نماذج مذهبة من نسخ القرآن الكريم والمحفوظة في مركز الامام الحسين(عليه السلام) للمخطوطات والتحقيق

Gilded examples of Holy Quran copies preserved at the Imam Hussain (PBUH) Centre for Manuscripts and Documentation."

الباحثة: صفا عبد العالي عبد الحسين

Safaa Abdulale Abdulhussein

أ.د. شيماء جاسم حسين البدري

* **Pro. Dr. Shaemaa Jasim Hussein**

قسم الاثار- جامعة القادسية

Department of Archaeology – University of Al-Qadisiyah

* **Correspondence author** shaymaa.jasim@qu.edu.iq

الملخص

تعرض هذه الدراسة الزخرفة التذهيب على نسخ القرآن الكريم المحفوظة في مركز الامام الحسين(عليه السلام), باعتبارها ابداعاً فنياً ومجالاً متميزاً ضمن الفنون الإسلامية, إذ لا يقتصر التذهيب على كونه استخداماً لماء الذهب لرفع القيمة الجمالية او المادية بل كونهُ فناً أصيلاً ومستقلاً يُقارب في أهميته الفنون الإسلامية كفن الخط، وفن الزخرفة، وفن تجليد المخطوطات. حيث أستخدمت الزخارف الهندسية و النباتية الخطوط العربية مميزة مثل خط النسخ و الثلث.

الكلمات المفتاحية

مخطوطات القرآن الكريم, التذهيب, الزخرفة.

Abstract

This study explores the art of gilded decoration on copies of the Holy Qur'an preserved at the Imam Hussein (peace be upon him) Centre, considering it a form of artistic creativity and a distinguished domain within Islamic arts. Gilding is not merely the application of gold to enhance the aesthetic or material value of a work, but rather an authentic and independent art form that holds significance comparable to other major Islamic arts, such as calligraphy, ornamentation, and manuscript binding. The decorations incorporate geometric and vegetal motifs, along with distinctive Arabic scripts such as Naskh and Thuluth.

المقدمة

ليس من المعروف على وجه التحديد البدايات الأولى لتذهيب الكتب والصحف في الحضارات القديمة، إلا أن من المرجح أن تذهيب الكتب المقدسة كان شائعاً في المشرق منذ عصور مبكرة. وتوجد إشارات مهمة تدل على ممارسة العرب لهذا الفن منذ الجاهلية حيث استخدموه في تزيين أبرز نصوصهم الأدبية مثل المعلقات التي عُلقت في أقدس مواضعهم وهي الكعبة. وإذا صحّت هذه الإشارات فإن التذهيب كان يتم باستخدام الأساليب التقليدية في صهر الذهب وضعه على الأسطح المراد تزيينها. كما تشير بعض النصوص الأدبية إلى وجود مصاحف مذهبّة فاخرة منذ أواخر القرن الثاني الهجري إي الثامن الميلادي.

وقد ظلّ فن التذهيب يُمارس حتى القرن السابع الهجري إي القرن الثالث عشر الميلادي باستخدام طريقة واحدة، هي لصق رقائق الذهب على المواضع المحددة للزخرفة. ومن المؤكد أن هذه الطريقة كانت معقدة وصعبة التنفيذ، خاصة بالنظر إلى طبيعة الحروف العربية الليّنة. كما يذكر ابن النديم أن أوائل المذهبين اكتفوا بتذهيب الفواصل بين الآيات الكريمة والتي كانت غالباً تتخذ أشكالاً محددة ومتكررة.

نشأة التذهيب في الفن الإسلامي:

يُعدّ فن التذهيب من الفنون التي ظهرت مبكرًا في التاريخ الإسلامي، إذا اعتبرنا أن بداية هذا التاريخ تتزامن مع الخلافة الراشدة في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، حين أُمر بكتابة المصحف الإمام، وتوسعة المسجد النبوي الشريف. ويبدو أن القرآن الكريم كان أول ما خُصّ بالتذهيب في الإسلام، سواء من خلال كتابته بماء الذهب في العمارة أو على صفحات المصحف الشريف.

وقد تعددت الآراء حول أوائل من استخدم التذهيب في الإسلام، ويمكن تلخيصها في رأيين رئيسيين:

الرأي الأول: وهو ما ورد عند ابن النديم، أن خالد بن أبي الهياج، كاتب الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (ت. 89هـ / 708م)، هو أول من كتب آيات القرآن بالذهب، وذلك على قبلة مسجد النبي ﷺ، حيث كتب من سورة "الشمس" إلى نهاية المصحف. ويُروى أن الخليفة عمر بن عبد العزيز (ت. 101هـ / 720م) طلب منه أن ينسخ له مصحفًا على هذا النمط، فلما أُحضِر إليه المصحف أعجب به، لكنه أعادَه بسبب غلاء ثمنه[1].

الرأي الثاني: يطرحه الدكتور زكي محمد حسن، ويرى فيه أن تعظيم المسلمين للقرآن دفع الكثير من الفنانين إلى العناية بتذهيب المصاحف، وأن لهذا التذهيب ارتباطًا وثيقًا بجمال الخط العربي. ويذهب بعض الباحثين إلى أن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو أول من ذهب مصحفًا، وأن كبار القوم من بعده اقتدوا به في هذا الأسلوب[2]. لكن هذين الرأيين واجها نقدًا حادًا من العلامة عبد الستار الحلوجي، أحد كبار المتخصصين في المخطوطات العربية، حيث شكك في صحة ما نقله ابن النديم، خاصة أن ابن النديم لا يذكر مصدره، ويكتب بعد خالد بن أبي الهياج بنحو ثلاثة قرون. ويشير الحلوجي إلى أن المصاحف الباقية من القرون الإسلامية الأولى لا تحمل أي دليل على استخدام الذهب في الكتابة، بل تُظهر أن التذهيب اقتصر على تزيين أسماء السور وعدد الآيات، مما يدل على أن التذهيب جاء لاحقًا، وربما نُفّذ بخط فنانين متأخرين [3].

كما رفض الحلوجي الرأي القائل بأن الإمام علي هو أول من ذهب المصحف، مستندًا إلى رواية ابن أبي داود السجستاني[4] التي تنقل عن بعض الصحابة كراهية كتابة المصاحف بالذهب والفضة، باعتبار أن الصحابة والتابعين تحرّجوا من إدخال الزينة على كتاب الله، حتى ولو كانت من باب التجميل[5].

وإذا كنا نوافق الحلوجي في رفضه للرأي الثاني، فقد يكون بالإمكان تفسير رواية ابن النديم بطريقة أخرى، وهي أن المقصود بـ"الكتابة بالذهب" ليس تذهيب المصحف الورقي، بل استخدام الفسيفساء الذهبية في تزيين العمارة الإسلامية، والتي بدأت بالظهور في العصر الأموي، وكان خالد بن أبي الهياج من أبرز خطاطيها. ويبدو أن النقوش الكوفية بالفسيفساء في قبة الصخرة هي المثال الأقدم لتلك الكتابات، حيث تزيّن هذه النقوش جدران المبنى بشكل شريط طويل يحتوي على آيات قرآنية من سور متعددة، بطول يتجاوز 240 متراً[6].

ومن خلال هذا التفسير، يمكن دعم ما ذكره ابن النديم، بأن خالد بن أبي الهياج كان من أوائل الفنانين المسلمين الذين اشتغلوا بفن التذهيب.

وعلى أي حال، فإن الظهور الواضح والمُثبت للتذهيب في المخطوطات الإسلامية لم يظهر إلا في أواخر القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي، وتحديدًا في بغداد خلال عهد النهضة العباسية الأولى، حيث ازدهرت الحياة الثقافية والاقتصادية. ومن الشواهد على ذلك، أن الخليفة العباسي المأمون (حكم: 198–218هـ / 813–833م) أهدى إلى مسجد مدينة مشهد مصحفًا مكتوبًا بماء الذهب على رق أزرق داكن[7]. ويُعد هذا المصحف من أقدم الأمثلة على التذهيب الإسلامي في المخطوطات، سواء من حيث التاريخ أو الأسلوب، ويقابله مصحف آخر يرجع تاريخه إلى نحو سنة 283هـ / 900م، وهو مكتوب على الرق ومحفوظ حاليًا في مكتبة جستر بيتي بمدينة دبلن في آيرلندا[8].

طرق تحضير ماء الذهب :

تعددت الوسائل التي أُستخدمت في تحضير ماء الذهب، ونذكر منها ما يلي:

الطريقة الأولى: يتم خلط عشرين أوقية[9] من ورق الذهب مع أوقية واحدة من شراب الليمون أو العسل داخل إناء من الخزف الصيني، ويُضاف إلى الخليط رطل[10] من الماء العذب، ثم يُمزج جيداً مع قليل من الزعفران، ومحلول الصمغ العربي[11].

الطريقة الثانية: تُسحق أوراق الذهب أو الفضة في هاون مع مقدار قليل من العسل الصافي حتى تصبح ناعمة جداً، ثم يُفصل الذهب عن المحلول باستخدام ماء نقي مغلي بعد ذلك يُضاف إليه ماء ممزوج بالصمغ العربي[12].

الطريقة الثالثة: يُذاب مسحوق الذهب أو الفضة في محلول مكوّن من الماء والصمغ العربي، ثم يُستخدم هذا المحلول في الزخرفة وبعد جفافه يتم تلميعه باستخدام حجر الصقل[13].

الطريقة الرابعة: يُستخدم مقدار ٢٤ ورقة من الذهب ونصف أوقية من الذهب الشبهائي[14] (البرونزي)، وثلاثون قمحة[15] من العسل الصافي، وأربعة دراهم من الصمغ العربي، وثلاثون قطرة من روح الخل[16]، وأربع أوقيات من ماء المطر, يُخلط الذهب أولاً مع العسل والصمغ ثم يُضاف إليه الماء وأخيراً يُضاف روح الخل[17].

الطريقة الخامسة: يُذاب الصمغ العربي في ماء نقي ويُضاف إليه سُكرّ النبات ثم يُستخدم هذا المزيج للكتابة أو الزخرفة على الورق وقبل أن يجف يُلصق عليه ورق الذهب أو الفضة الرقيق ويُترك حتى يجف تماماً ثم يُنظف بفرشاة ناعمة لإزالة الزوائد ويظل الذهب مثبتاً على الكتابة أو الزخرفة[18].

الطريقة السادسة: وهي من أكثر الطُرق استخداماً في فن التذهيب العثماني، حيث يأخذ المذهِّب ورقة رقيقة من الذهب بطرف الإصبع ويضعها في إناء مقعر، ثم يضيف إليها محلولًا مائيًا من الصمغ العربي أو العسل ويقوم بطحنها بالأصبع أو براحة اليد لمدة ساعة أو ساعتين حتى يظهر بريق الذهب وبعد ذلك يُملأ الإناء الى منتصفه بالماء الصافي بعد غسل اليدين ويُترك لعدة ساعات حتى تترسب ذرات الذهب يُفصل الماء بعناية ثم يُخلط الذهب المتبقي مع الجيلاتين ويُستخدم في طلاء الزخارف, أما الماء المتبقي فيُستخدم في صناعة ورق خاص يُعرف بورق (الزرفشان) أي الورق المشبع بالذهب[19]

طُرق التذهيب:

أستخدمت خمس طُرق رئيسية في تذهيب المخطوطات الإسلامية, وهي كالآتي:

1- **اللصق:** تُثبت أوراق الذهب الرقيقة على الأماكن المراد تذهيبها باستخدام الصمغ, وبعد الانتهاء من التذهيب توضع ورقة نظيفة فوقه وتُفرك بلطف بقطعة من المحار, ولإضفاء المزيد من اللمعان والبريق يُستخدم بعد ذلك مسطرة من العاج في عملية التلميع[20].

2- **الطلاء:** يُستخدم محلول الذهب في طلاء الزخارف باستخدام الفرشاة، ثم يُلمّع السطح أيضًا بمسطرة عاجية [21].

3- **الرش (النثر):** يُرش الطلاء الذهبي على السطح المراد تذهيبه بعد تغطيته بطبقة خفيفة من محلول الصمغ مما يُساعد الذهب على الالتصاق بشكل منتظم وجمالي[22].

4- **التذهيب المباشر:** هو أسلوب يقوم فيه المذهب بتنفيذ الزخارف المطلوبة مباشرة على الورقة أو اللوحة الأصلية باستخدام الطلاء الذهبي وفرشاة الرسم ويُعد هذا النوع من التذهيب من أكثر الأساليب صعوبة إذ يتطلب مهارة عالية في الزخرفة ودقة متناهية إضافة إلى الصبر والهدوء ويؤدي المذهب في هذا الأسلوب دور المزخرف والمذهب في آن واحد[23].

5- **التذهيب غير المباشر:** هو أسلوب يقوم فيه المذهب بنقل الرسوم والزخارف التي أُعدّت مسبقاً، حيث يُرسم الشكل المطلوب أولاً على ورقة منفصلة ثم يُلوَّن ويُلمّع ويُصقل قبل نقله إلى الورقة الأصلية, ويتم ذلك بطريقتين رئيسيتين[24]:

1- **طريقة النقل (أو التظهير):** يتم تثبيت الورقة المزخرفة بإحكام فوق الورقة الأصلية المراد زخرفتها ثم يُمرر رأس القلم بالضغط على الخطوط والزخارف مما يؤدي الى ظهور معالمها على الورقة الأصلية, بعد ذلك تُذهَّب هذه المعالم باستخدام الطلاء الذهبي.

2- **طريقة التخريم:** توضع الورقة المزخرفة فوق لوح خشبي وتُثقب أطراف الزخارف بإبرة بشكل منتظم ثم تُثبت هذه الورقة المثقبة على الورقة الأصلية ويُرش عليها مسحوق الفحم الناعم, وبعد إزالة الورقة المثقبة تُظهر آثار الفحم حدود الزخرفة فتُحدد بالفرشاة باستخدام لون بارز وبعد الانتهاء من النقل تُذهّب الزخرفة ضمن تلك الحدود ثم تُصقل بحجر خاص بعد جفاف الطلاء.

أهم النماذج

النموذج الأول	
رقم الحفظ	372

اشتراه مؤقتاً	الأقا محمد رضا في شهر رجب
تاريخ النسخة	29 -1322-7هـ / 8-10- 1904م
عدد الصفحات	280 ورقة
عدد الاسطر في الصفحة الواحدة	15 سطر
قياس المخطوط	الطول 35سم× العرص21سم
نوع الخط	خط النسخ + خط الثلث

الوصف :-

جُلّدت نُسخةً القرآن الكريم هذه بجلاد أسود, زُين وسطة بجامة بيضوية مفصصة مزخرفة يتدلى منها سُرّتان معينية ومشكاتان[25] على شكل ورقة نباتية مفصصة محورة بشكل هندسي أحاط بهذه الجامة وملحقاتها عدداً من الأُطر تنوعت أصنافها بين النوع الخطي الذهبي وبين الإطار المنُفذ من سلسلة من الأوراق التي زينت جانبي الأغصان الدقيقة (لوح 1- أ) هذا وقد ملئت الجامة وملحقاتها بزخارف نباتية دقيقة.

أبتدأت نسخة القرآن الكريم بصفحتين مزدوجتين تمثلت بالأرابيسك[26] وقد نُفذت جميع تلك الزخارف والأطر بالتذهيب ويهيمن عليها التذهيب, إذ زُينت بزخارف رائعة تنوعت بين الأشكال النباتية والهندسية نُفذت تداخلت الزخارف النباتية داخل الحشوات الهندسية التي جاءت بأشكال مربعة ودائرية ومستطيلة والتي أتخذت أوضاعاً مختلفة بين الاستطالة الأفقية والعمودية (لوح1- ب).

نتأمل أمامنا إطار زُخرفي عريض من ثلاث جهات (اليمن, اليسار, الإسفل) أحتضن ثلاثة حشوات بهيئة مربع ومستطيلان أحدهما أفقي والأخر عمودي, قُسِمَ المستطيل العمودي العلوي الى مستطيلان أحدهما أفقي والآخر عمودي إطرهما إطار من ثلاثة جهات(اليمين, اليسار, الإسفل) متصل أزرق مزخرف.

المستطيل العلوي قُسِّمَ الى قسمين بواسطة شريط زخرفي أزرق قوامه نُقاط رباعية متناثرة باللون الأحمر, القسم الأعلى وهو الأكبر عبارة عن مستطيل عمودي مركزه ثلاث دوائر مفصصة متداخلة مركزها وردة من أربعة بتلات بهيئة معين أزرق أنتصفه وردة حمراء خماسية البتلات ينبثق منها أوراق مدببة ذهبية و أغصان ذهبية تخرج نحو خارج المعين وعلى تماس مع

رأس كل ورقة في المعين زهرة ثلاثية البتلات باللونين الأزرق والأصفر يحتضنها شكل هندسي نجمي ذو ثمانية فصوص تكونت من تداخل مربعين باللونين الوردي والذهبي يعلو كل فص زهرة برعومية لها اللون الأزرق تُحيطها دائرة مفصصة محددة باللون الاحمر ذات أرضية باللون الجوزي الفاتح, تُحيطها دائرة أكبر حجماً محددة هي الأخرى باللون الأحمر ذات أرضية زرقاء مزخرفة بزخارف الأرابيسك تمثلت بمراوح نخيلية واشكال أشبه بالمعينية معينية بالتناوب محددة باللون الذهبي, تُحيطها دائرة أكبر منها محددة باللون الاسود ذهبية ذات مهاد زخرفي تمثل بزخارف نباتية ذات ازهار متعددة البتلات وأزهار برعومية مختلفة في الالوان كالأصفر و الازرق والوردي والأحمر, أحتضنتها من الأسفل حشوة مُحددة باللون الاسود ذات أرضية صفراء يخرج عن جانبيها من الأسفل ورقة ذأت بتلات مدببة زُخرفت بزخارف نباتية متماثلة لما موجود في الحشوة السابقة أضف الى ورقة ثلاثية زرقاء أتخذت شكلاً هندسياً أشبة بالمثلث, بينما شُغلت زوايا المستطيل من الإسفل بأرضية زرقاء مزخرفة بأغصان ذهبية متموجة تتفرع منها أزهار وبراعم متعددة باللونين الوردي والأحمر, هذا وقد شُغل القسم الأعلى المتبقي من هذه الحشوة بمساحة مُلئت بالزخارف النباتية الدقيقة والمتمثلة بازهار متعددة البتلات وأغصان متموجة ومراوح نخيلية وانصافها نُفذت جميعها بالتذهيب على أرضية صفراء وحُددّت باللون الأسود.

أما القسم الأسفل من هذه الحشوة المستطيلة العليا فهوعبارة عن حشوة مستطيلة أفقية مؤطر بإطار أحمر رفيع, يحتضن حشوة مستطيلة أنتهت من الجانبين بورقة عنب خماسية الفصوص ذهبية محددة باللون الأحمر شغلت اغلب مساحة المستطيل كُتب فيها (سورة الفاتحة الكتاب) بخط الثلث بمداد ذهبي على مهاد زخرفي نباتي دقيق من أنصاف مراوح نخيلية, ليحيط بها حشوة ثانية على ارضية صفراء سار فيها غصن ذهبي متموج خرجت منهُ أزهار متعددة البتلات وأُخرى مازالت برعومية مختلفة في ألوانها كالوردي والأحمر والأزرق مُحددة باللون الابيض ليشغل المتبقي من الحشوة أرضية زرقاء مفصصة زُينت بأغصان ذهبية ملتوية مشكلة دائرة تخرج منها أوراق وأزهار حمراء, بينما وضعت في زوايا المستطيل مثلثات وردية لون(لوح 1- ت).

أما الحشوة المربعة توسطت الصفحة فقد كُتب بداخلها سورة الفاتحة المباركة بخط النسخ بمداد الاسود على أرضية صفراء كُتبت الآيات داخل السُحب الصينية (التشي)[27] المذهبة,

وكانت فواصل الآيات على شكل دائرة ذهبية يتوسطها نقطة خضراء تمثل المركز ويدور حولها خمسة نُقاط زرقاء, بينما وضعت علامات القراءة بمداد أحمر, ووضع الفنان كلمة (وقف روضة) بشكل مستعرض على كلمة (بسم الله الرحمن الرحيم), أطر هذا الشكل من ثلاث جهات بإطارعريض زخرفي مذهب مُحدد من داخل والخارج بإطار أحمر رفيع جداً مزخرف بزخارف نباتية إلتوى على أرضيتها غصن ذهبي يخرج منه على طول مساره اوراق نخيلية و أزهار متعددة البتلات وأخرى مازالت برعوميه لها الوان مختلفة بين الازرق والاصفر والوردي و الأحمر, أضافة الى أزهار منفذة بطريقة هندسية فأعطت شكل معينات متتالية مرة باللون الوردي و أخرى باللون الأخضر محاطة باللون الابيض(لوح1- ث).

أما المستطيل السفلي الأفقي مؤطر بإطار زُخرفي قوامه نقاط رباعية متتالية باللون الأحمر متتالية على ارضية زرقاء, حُصِرَ هذا الاطار بإطارين ذهبيي اللون, ليأتي أطار أصفر اللون مُزينٍ باشكال نجمية رباعية سوداء وتحتضن هذه الإطارحشوة ذات شكل هندسي مفصص غير منتظم مُحدد باللون الأحمر دوّنَ داخله نصاً ورد فيه(مكية ثم مدنية سبع آيات) بخط النسخ بمداد ذهبي على أرضية ذهبية منفذة على مهاد زخرفي من أزهار ثلاثية البتلات و انصاف مراوح أوراق نخيلية مذهبة. وعلى جانبي هذه الحشوة يظهر سُرّرتين صغيرتين مفصصة مزدوجة أشبة بالمعين وقد زُينت بالازهار المتعددة البتلات وأخرى برعومية باللون الأزرق والاحمر و صفراء و وردية, ليشغل المتبقي من المستطيل أشكال هندسية مفصصة غير منتظمة زرقاء تخرج منها اغصان وانصاف مراوح نخيلية سوداء وازهار متنوعة وردية و حمراء محددة باللون الابيض(لوح 1-ج).

أما الإطار الزخرفي الرئيسي الذي أحاط بالاقسام الثلاثة (المربع, المستطيلان) السابقا الذكر فقد أطرها وكما أسلفنا من ثلاث جوانب أما الجهة الرابعة العليا خلو منه وأشتمل هذا الإطار على زخارف الارابيسك تمثلت بغصنين حلزونية أتخذت اتجاهات مختلفة شبة بدائرة تتشابك و تحتض مرة و تُتوج مرة آخرى تخرج منها أزهار مختلفة كزهرة القرنفل تظهر بحواف مسننة واضحة و ايضا زهرة اللوتس تكون بشكل منبسط ومفتوح و زهرة الاقحوان ومراوح نخيلية تحتوي على صبغات مختلفة ألوان كالازرق والاخضر والبنفسجي والاحمر نفذت بالتذهيب وينتي هذا الاسلوب الى الاسلوب الفارسي الصفوي أو الهندي المغولي (لوح1-ح).

هاتين الصفحتين وبالعودة الى هيئة تماثلتا من حيث الهيئة والترتيب الهندسي و الزخرفي ولم يختلفا عن بعضهما الا في النص الكتابي, إذ جاء في الصفحة اليسرى عنوان السورة (سورة البقرة مدنية) في الحشوة المستطيلة العليا المفصصة ثم بداية هذه السورة في المربع الوسط, أما الحشوة المستطيلة السفلية فتحتوي على النص (مائتان وست وثمانون آية). بنفس نوع الخط ولونه.

ثم تأتي بعد ذلك صفحات القرآن الكريم بسوره تباعاً وقد أُطرت بإطار مستطيل عمودي ثلاثي باللون الاسود والذهبي, توسط الإطار الذهبي فيهما والذي جاء بهيئة خط ذهبي سميك خطين رفيعين اسودين والذي مثلآ الإطارين الآخرين. هذا ةقد كُتبت السور المباركة بخط النسخ بالمداد الاسود, أما فواصل الآيات فكانت على شكل دائرة ذهبية يتوسطها نقطة خضراء تمثل المركز ويدور حولها خمس نقاط زرقاء, بينما وضعت علامات القراءة بمداد الاحمر(لوح1-خ)

الصفحات الأخيرة للقرآن الكريم أشتملت على مخطط بياني يتعلق بالقرآن الكريم دون باللغة العربية أشتمل على (عدد الأعجام, الركوعات, الأخماس, الأعشار, الحروف, الكلمات, الآيات, عدد كل حرف من حروف الهجاء) وكذلك ورد قيد تملك كُتب باللغة الفارسية جاء فية (مالك جلد و اوراق اين قرآن شريف بدر النسا بيگم بنت مير قنبر على مرحوم (رمز على شكل ط)).

الترجمة:(تملك هذا المصحف المشرّف وأوراقه بدر النساء بيكم بنت المرحوم قنبر علي (رمز على شكل حرف طاء))[28]

ختم(بدر النسا بيگم 1223) (لوح 1- د).

الصفحة الثانية كُتبت فيها قيد وقف باللغة العربية.

قيد وقف بالعربية:

"بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الواقف على الضمائر والمطّلع على السرائر وصلى الله على محمد وآله أنوار البصائر أما بعد فهذا القرآن المجيد قد أوقفته المخدّرة المصونة بدر النساء بيكم بنت المرحوم مير فنبر علي على الروضة الشريفة روضة سيد الشهداء أن لا يخرج من الروضة وقفاً صحيحاً شرعياً فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه والله سميع عليم".

في أعلى الصفحة بالجانب الشمال قيد شراء كُتب باللغة الفارسية يغطيه ترميم مما صعّب القراءة (خريد موقت الأقل؟ محمد رضا في 29 شهر رجب سنة 1322 يا علي يك صد)

الترجمة:(اشتراه مؤقتاً الأقل محمد رضا في 29 من شهر رجب سنة 1322 يا علي مئة)

الى أسفل قيد وقف كُتب باللغة الفارسية قيد تملّك (مالك جلد و اوراق اين قرآن شريف بدر النسا بيگم بنت مير قنبر علي مرحوم (رمز على شكل حرف طاء))

الترجمة:(تملك هذا المصحف المشرف وأوراقه بدر النساء بيكم بنت المرحوم قنبر علي (رمز على شكل حرف طاء))

أسفل منه ختمان بالفارسي الاول عن اليمين (بدر النسا بيگم 1223)

أما الثاني عن اليسار(حفظ النسا بيگم سنه 1314) (لوح 1- ذ).

الصفحة الثالثة كُتب فيها بالفارسية منظومة في أحكام الوقف والابتداء[29] (لوح 1- ر)

النموذج الثاني	
رقم الحفظ	382
عدد الصفحات	306 ورقة
عدد الاسطر في الصفحة الواحدة	12 سطر
قياس المخطوط	الطول35سم × العرض 24.5سم
نوع الخط	خط النسخ + خط الثلث

الوصف :-

جُلِّدَ هذا القرآن الكريم بجلاد ذو لون جوزي غامق من الخارج ومن الداخل مذهَّب وقد تعرضت أغلب أجزائه الى التلف نتيجة تقادم الزمن عليه، زُين وسطه بجامة بيضوية مفصصة اشتملت على زخارف دقيقة لكنها غير واضحة المعالم، فيما تحلى الإطار بعشرون حشوة بيضوية مالت الى الاستطالة(لوح 2- أ).

افتتحت نُسخة القرآن الكريم بصفحة في وجه الورقة احتلتها زخارف بديعة تنوعت بين النباتية والهندسية، إذ انتظمت الزخارف النباتية داخل الحشوات الهندسية والتي تمثلت بالشكل المربع والمستطيل الذي أتخذ وضعيات متباينة بين المستطيل الافقي والعمودي، إضافة الى وجود مستطيل داخل آخر(لوح2- ب).

ابتداءً نشاهد أمامنا مستطيل عمودي كبير شغل أغلب مساحة الصفحة أُطر من ثلاث جوانب باللون الأزرق الغامق، في حين أُطرت الجهة الرابعة وهي المتمثلة بالجانب الأيمن من الصفحة بإطار مختلف بالشكل واللون عن تلك الأُطر فتمثلت الزخرفة فيه بمجموعة من النقاط حمراء و زرقاء منتشرة بكثافة على طوله وقد واصل الفنان بينها بخط اسود دقيق جدا حتى أعطت انطباعاً انها زخرفة الضفيرة او زخرفة حصيرية، أمتد لهذا الإطار أربعة اذرع باتجاه اليسار لترتبط جميعا بخط من ذات الهيئة فتشكل لنا ثلاثة مستطيلات افقية أُطر كل واحد منها وبشكل منفصل بإطار خطي مزدوج رفيع جدا باللونين الأزرق الغامق والاحمر.

المستطيل العلوي أفقي شغلته حشوة معينية مفصصة مزدوجة بهيئة افقية ، مركز هذه الحشوة وهو أول معين فيها بلون أزرق كُتب داخله وباللون الابيض (مكية سبع آيات) بخط الثلث على مهاد زخرفي نباتي دقيق خرجت عن جوانبه أزهار خماسية البتلات وعنصر الرمان نُفذت جميعها بالتذهيب ، ليحتضن هذا المعين معين آخر اكبر حجما نُفذ بالتذهيب ، اشتمل هو الآخر على زخارف نباتية دقيقة تمثلت بغصن نباتي دقيق جدا ألتوى فسار على مدار هذا المعين ليحمل في طريقه ازهار خماسية البتلات و سداسية باللون الأزرق و زهرة الرمان باللون الأحمر، ثم من بعد المعين الذهبي آخر ازرق شُغل بأغصان صغيرة انتهى كل غصن منها بنصف مروحة نخيلية، وأخيرا شُغلت زوايا هذا المستطيل أغصان شبه دوائر متداخلة مع بعضها احتضنت انصاف مراوح نخيلية نُفذت بالتذهيب على أرضية وردية اللون(لوح 2- ت).

تماثل المستطيل السفلي مع المستطيل العلوي إلا انه اختلف عنه بالنص الكتابي، إذ جاء فيه (تنزيل من رب العالمين) بنفس نوع الخط ولونه(لوح 2- ث).

اما المنطقة الوسطى والمحصورة بين المستطيلين سابقي الذكر فكانت اكبر نسبيا في المساحة، شغلها ثلاثة اشكال مربع و مستطيلان رُصفا بهيئة عامودية أُطرا بثلاثة أُطر ذهبي واحمر وذهبي وازرق وذهبي بمسار من الداخل الى الخارج، ألتوى على ارضيتهما الزرقاء غُصن

ذهبي ليُشكلّ دوائر متتابعة ومتداخلة خرج منها على طول خط مسارها أوراق كاسية في حين استقر في مركز كل دائرة عنصر نباتي مختلف بين ازهار خماسية البتلات او اكثر من ذلك، إضافة الى زهرة الرمان، علما ان جميع هذه الزخارف نُفذت بالتذهيب واللون الأحمر والاصفر والوردي(لوح 2-ج).

الشكل المربع الذي توسط المستطيلان دُوِنَّ فيه الجزء الثاني من سورة الفاتحة المباركة **{نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ}**كُتبت بخط النسخ باللون الأزرق على أرضية ذهبية تناثرت الازهار هنا وهناك باللونين الأزرق والاحمر وفواصل الآيات على شكل زهرة سداسية الفصوص زرقاء اللون، وضع النص هذا داخل حشوة عمودية مفصصه أُطرت بثلاث أطرا ذهبي واسود واحمر بمسار من الخارج الى الداخل ليُحيطها حشوة مماثلة لها لونها ازرق سار فيها غصن ملتوي خرجت منه ازهار خماسية الفصوص صفراء و وردية اللون وزهرة الرمان حمراء اللون، ليشغل المتبقي من الشكل المربع حشوة ذهبية مفصصه زُينت بزخارف زرقاء اللون وانصاف مراوح نخيلية نفذت بالذهب(لوح2-ج).

خرج عن شمال الأُطر المستطيلة الثلاثة عقد مفصص مزدوج ، الداخلي ازرق اللون شُغل بأغصان ملتوية عديدة تشابكت مع بعضها مما اعطانا اشكالاً هندسية مختلفة كالمعينات والدوائر وانصافها احتضن كُلاً منها زخارف نباتية دقيقة جدا تمثلت بمراوح نخيلية كاملة وانصافها ازهار خماسية البتلات وازهار ببتلات صغيرة جدا نُفذ اغلبها بالذهب والقليل المتبقي باللون الأحمر ، اما العقد الثاني فهو ذهبي زخرف بزخارف السحب الصينية على طول العقد متتالية مرة بلون احمر وأُخرى ازرق بشكل متناوب ، ليُحدد هذا العقد المزدوج بخط ازرق اللون, وتناثرت الازهار صغيرة خماسية ومتعددة البتلات باللونين الازرق والأحمر وزهرة الرمان باللون الاحمر هنا وهناك(لوح 2-ح).

اما المستطيل الخارجي الثاني عن يسار الصفحة فهو بالذهب زُخرف بأشكال متتالية منتظمة إذ جمعت بين الشكل الهندسي والشكل النباتي ، لها نوعين الاول له قاعدة بهيئة لوزية تحمل باتجاه الخارج قناديل يتدلى منها زخرفة نباتية دقيقة عبارة عن اغصان ملتوية تنتهي بأوراق نخيلية. والثانية السحب الصينية (التشي) مرة باللون أحمر واخرى ازرق بشكل متناوب، هذا

وخرج عن جوانب المستطيل الخارجي الرئيسي والعقد المفصص ما يُعرف بالأهداب باللون الأزرق وتمثلت بزخارف نباتية دقيقة جداً(لوح2-ب).

أما الصفحات الوسطى للقرآن الكريم أُطرت بإطار مستطيل عمودي مزدوج بالوان متعددة كالازرق الأحمر والاسود والذهبي و البرتقالي والاخضر بمسار من الخارج الى الداخل، في أعلاه آخر آية في سورة الاسراء **{وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا}** بخط النسخ بالمداد الأسود(لوح 2-خ).

ثم وضع إطار مستطيل افقي مؤطر بإطار زخرفي قوامه اشكال نجمية رباعية الاضلاع باللون الأبيض نفذت على ارضية زرقاء اللون حُصر هذا الاطار بإطارين ذهبيي اللون ، ليأتي بعده أطار احمر وذهبي يحتضن حشوة شغلت اغلب مساحة المستطيل لها هيئة مستطيلة مفصصة الجانبين محددة باللون الاحمر كُتب فيها (سورة الكهف مائة وعشرة آية) بخط الثلث بالمداد الأبيض على مهاد زخرفي نباتي دقيق من أغصان متموجة يخرج منها أوراق لوزية وازهار متعددة البتلات وأخرى ما زالت برعومية لها الوان مختلفة بين الأزرق والاحمر والاصفر والوردي، ثم تأتي حشوة أُخرى أحاطت بهذه الحشوة لها نفس الهيئة الا انها هنا زرقاء اللون اشتملت على زخارف نباتية شبيهة بزخارف الحشوة السابقة لوناً وعنصراً ، لتُزين الزوايا الأربعة للمستطيل اشكال مفصصه ذهبية زُينت بزخارف نباتية شبيهة بسابقتها(لوح2- د).

يفصل بين الآيات القرآنية المباركة علامات تمثلت بدائرة احتضنت زهرة سداسية البتلات ذهبية اللون احتل مركز كل بتلة نقطة حمراء اللون، في حين زُين رأس كل منها نقطة زرقاء اللون ليبلغ عددها ست نقاط ومركز الزهرة باللون الاخضر, وعلامات المد والوقف بالمداد الاحمر.

على جانب الإطار الايسر وضع الفنان شكلا زُخرفيا يُعرف بالكريمات[30] امتد بشكل عمودي، وهو عبارة عن شكل لمعين مفصص بإطارين ذهبي وازرق زُين وسطه بورقة نخيلية ذهبية احتل مركزها زهرة في طور التفتح بأوراق ذات لون سماوي وبتلات وردية يخرج منها نحو الخارج اغصان ارتفعت نحو الأعلى والاسفل حمل كل واحد منها زهرة حمراء وصفراء اللون مفصصة واوراق ذهبية، هذا وخرج عن فصوص المعين نحور الخارج اهداب دقيقة جدا زرقاء اللون وأمتد من اعلى واسفل هذا المعين خط ازرق رفيع جدا بدا وكانه شاخص اخترقه

وثُبّت به. ووضع الناسخ في اخر الصفحة من الجهة اليسار كلمة الاولى من السطر الاول من الصفحة التالية وهي ما تسمى بالتعقيبات (لوح2-خ).

اما الصفحتين الأخيرتين فقد قُسمتا الى اقسام ، فأما الصفحة عن اليمين فقد قُسمت الى ستة مناطق ، العليا منها كُتب بها اسم السورة (سورة الإخلاص اربع آيات مكية ، ثم سورة الإخلاص وبعدها اسم سورة الفلق (سورة الفلق وهي خمسة آيات مكية) والتي استقر فوقها آخر آية من سورة الاخلاص المباركة وتحتها سورة الفلق ، ليأتي بعدها اسم سورة الناس (سورة الناس ست آيات) وبعدها البسملة فقط من سورة الناس (لوح2- ذ) لتبدأ السورة في الصفحة اللاحقة وقد وضعت داخل مثلث مقلوب الرأس داخل مستطيل ذهبي ليُزين الزوايا السفلية بين المثلث والمستطيل زخارف نباتية ذهبية دقيقة جدا من ازهار الرمان وازهار القرنفل وازهار متعددة البتلات واوراق صغيرة جدا تخرج جميعها من اغصان متعرجة ، كما تجدر الإشارة الى ان أسماء السور او السور ذاتها وضعت بترتيب وهيئة شبيهة لما اشرنا اليه في سورة الكهف المباركة السابقة, والرصيعة الى الجانب الايسر بنفس الترتيب والهيئة التي اشرنا اليها سابقاً.

هذا وقد أُختتمت نسخة القرآن الكريم هذه بمثلث آخر اسفل المثلث السابق الذكر وله نفس الهيئة ونفس زخرفة الزوايا وضع داخله النص التالي (صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ العَظِيمُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيِ الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلى ذلِكَ مِنَ الشّاهدِينَ وَلآلآءِ رَبِنَّا وَنِعَمِهِ مِنَ الْحامِدينَ وَالحَمدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ) كُتب بخط النسخ باللون الأسود كبقية المتن وزيادة في تحلية النص هذا فقد وضع الفنان بين جملهِ زهرة متعددة البتلات ذهبية اللون ، وقد فصل بين المثلثين مستطيل حُدد بخط ذهبي سميك نسبيا شُغل هذا المستطيل ببديع الزخارف النباتية الدقيقة من اغصان ملتوية شكلت دوائر مزدوجة حلزونية متداخلة مع بعضها حملت أوراق لوزية وجناحية إضافة الازهار المتعددة البتلات جميعها باللون الذهبي باستثناء ازهار صغيرة جدا زينت الاغصان ظهرت بين مسافة وأُخرى لها لون احمر, كما تجدر الى الكريمة التي وضعها الفنان في الجانب الايسر بنفس الترتيب والهيئة التي اشرنا اليها سابقاً(لوح2- ر).

النموذج الثالث	
رقم الحفظ	312

عدد الصفحات	381 ورقة
عدد الاسطر في الصفحة الواحدة	10 سطر
قياس المخطوط	الطول 37سم× العرص25سم
نوع الخط	خط النسخ + خط الثلث

الوصف :-

جلد هذا القرآن الكريم بجلاد أسود, توسطه مستطيل ذهبي ثلاثي تقاطع عند الزوايا ليُشكل في زوايا اربعة مربعات متجاورة زُين وسط المستطيل الوسطى جامة بيضوية مفصصة مزخرفة أرتبط بها بغصن رفيع جداً مشكاتان على شكل ورقة عنب ثلاثية مفصصة ومحورة ومعرقة وفي أركانها الاربعة أشكال هندسية غير منتظمة زُخرفت بزخرفة الأرابيسك بالتذهيب نُفذت على أرضية جوزية (لوح 3-أ).

أفتتحت نُسخة القرآن الكريم بسورة الفاتحة المباركة أحاطتها زخارف نباتية وهندسية, إذ انتظمت الزخارف النباتية داخل حشوة هندسية والتي تمثلت بمستطيلان عموديان أحدهما داخل الآخر(لوح3- ب).

نتأمل أمامنا مستطيل العمودي الداخلي أُطر بؤطر خطية متعددة الالوان كالأحمر و الازرق والذهبي و الأحمر والازرق بمسار من الخارج الى الداخل قُسمّ هذا المستطيل بدوره الى مستطيلات إفقية وعمودية بواسطة خطوط ذهبية رفيعة جداً جداً, ويحيط بهذا المستطيل الرئيسي مستطيل عمودي آخر أُطر من ثلاث جوانب بإطار ذهبي يحتضنه أطار رفيع جدا باللون الأحمر, في حين الجهة الرابعة المتمثلة بالجانب الشمال خالية من أي أطار ذلك لأنها جهة الخياطة.

وهذا المستطيل شغلته حشوة أثنتا عشر جامة من ورقة عنب خماسية أتخذت هيئة أشبه بالمعين المفصص المذهب كاملة واثنين بهيئة نصفية عند حافة الإطار الشمال, في مركز كل معين ورقة عنب ثلاثية الفصوص زرقاء احتضنت زهرة ذهبية وزخرف باقي المعين بزخارف

نباتية عبارة عن أزهار خماسية و رباعية البتلات, والتي أتخذت اللون الأزرق أما المناطق المختلفة بين المعينات فقد شُغلت بأغصان مذهبة ملتوية شكلت دوائر متتابعة ومتداخلة خرج منها على طول خط مسارها أوراق ذهبية لوزية منحنية وازهار خماسية البتلات حمراء وبيضاء اللون وأخرى برعومية تفتحت تواً بهيئة ثلاث بتلات, وزُين أعلى وأسفل مناطق إلتقاء أطراف المعينات بزخارف نباتية ابضاً تمثلت العليا بزهرة الجوري الممتلئة الوسط والمتعددة البتلات نُفذت بالتذهيب, اما السُفلى فتمثلت بورقة عنب ثلاثية الفصوص أقرب الى الشكل الهندسي نُفذت باللون الاسود في حين حُددت بالتذهيب إضافة الى العروق التي نُفذت هي الأُخرى بالتذهيب. هذا وأستقرت المعينات على قواعد تمثلت بمروحة نخيلية أنشطرت عن اليمين واليسار وتتدلى منها أوراف رمحية نُفذت هي الأُخرى بالتذهيب وزُينت المناطق بين تلك القواعد باوراق عنب ثلاثية الفصوص العقد الوسطي اكبر حجماً من الآخرين وحُدّدت هي الأُخرى بالتذهيب ليخرج من أعلاها ورقتين جناحيتين باللونين الأخضر والوردي بالتناوب ومحددة بالتذهيب.

أما المستطيل الداخلي كتب فيه سورة الفاتحة المباركة أبتدأ النص ب (سورة الفاتحة الكتاب سبع آيات) بخط النسخ بمداد احمرغامق وبعدها البسملة من ثم آيات السورة المباركة بخط النسخ بالمداد الاسود, لتأتي بعدها سورة البقرة المباركة (سورة البقرة مائتان ثمانون ست آيات) وعلى جانبيها آية **(لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ)** بالخط النسخ بالمداد الاحمر, وبعدها البسملة وآيات السورة تتدرج تحتها بخط النسخ بالمداد الاسود, باستثناء**(تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ)** في وسط السطر الأخير فكُتبت بخط النسخ بالمداد الأحمر الغامق(لوح3- ب), ومما يُستغرب له إضافة الآيتان(79-80)من سورة الواقعة ضمن آيات سورة الفاتحة والبقرة, وبالتاكيد ان الغاية من ذلك هو ليس التحريف بل التذكير بقدسية وعظمة القرآن الكريم لأن لايسمه الا المطهرون ذلك انه تنزيل من رب العالمين.

وهنا لم يستخدم الكاتب اي علامات للفصل بين الآيات القرآنية الكريمة, هذا ونلاحظ وجود اربعة دوائر غير منتظمة في زوايا المستطيل باللون الأحمر.

الصفحات الوسطى للقرآن الكريم أطرت بإطار عمودي مزدوج بالوان متعددة وهي تباعاً أبتدأت من الأزرق والأحمر والذهبي والأخضر والذهبي بمسار من الخارج الى الداخل, وكتبت

الآيات بخط النسخ باللونين الأزرق والذهبي بالتناوب بين سطر و آخر, وفَصَلت بين الآيات فواصل تمثلت بزهرة سداسية البتلات ذهبية أحتل مركزها نقطة حمراء وزين راس كل بتلة نقطة زرقاء, ووضعت علامات الوقف والمد بالمداد الاحمر والحركات بالمداد الاسود (لوح3-ت), ليأتي بعدها اسم سورة الكهف داخل إطار مستطيل افقي مؤطر بإطار زخرفي قوامه أشكال نجمية رباعية بيضاء متتالية على أرضية زرقاء حُصِرَ هذا الاطار بين إطارين ذهبيي اللون, ويحتضن هذا المستطيل حشوة مستطيلة مفصصة الطرفين ذهبية مُحدّدة باللون البرتقالي شَغَلتَ أغلب مساحة المستطيل كُتب فيها (سورة الكهف تَكْبِيرًا مائة واحدي عشر) بخط النسخ بمداد أبيض على مهاد زُخرفي نباتي دقيق من أغصان متموجة يخرج منها أوراق وأزهار متعددة البتلات و أخرى مازالت برعومية لها ألوان مختلفة بين الوردي و البرتقالي والازرق الغامق والازرق الفاتح, فصلت بين أسم السورة وعدد آياتها آخر كلمة من سورة الأسراء (تَكْبِيراً) بالمداد الازرق داخل حشوة سحابية بيضاء, ثم تاتي حشوة أخرى أحاطت بهذه الحشوة لها أرضية زرقاء أشتملت على زخارف نباتية متناثرة منها أوراق لوزية وأزهار متعددة البتلات منها زهرة الجوري و أخرى مازالت برعومية جميعها مُنفذة بالتذهيب, لتُزين زوايا واضلاع المستطيل أشكال مفصصة مُحددة بانصاف مراوح نخيلية برتقالية اللون, وبعدها البسملة وختم علية (وقف روضة أمام) بالمداد الاسود(لوح3- ث).

ووضع الفنان كريمتين على الجانب الأيمن ورصيعتين على الجاني الايسر, بحيث تكون واحدة في الأعلى وواحدة في الأسفل من كل صفحة بنفس الشكل و الهيئة وهي عبارة عن دائرة ذات أُطرمتعددة وبالوان متعددة كالأزرق والأحمر والأخضر والذهبي و البرتقالي, ومركزها زهرة رباعية الفصوص برتقالية اللون يتفرع منها اغصان شكّلت عن الجانبين انصاف دائرتين يخرج منها أوراق رمحية ولوزية إضافة الى زهرتين صغيرتين أنتصب عمودياً بينهما شكل بيضوي مدبب الاطراف تشكل من نصفي مروحتين نخيليتين, وتخرج عن هذه الكريمتين نحو الخارج أهداب ورقية صغيرة جداً زرقاء اللون, علماً ان هذه الاغصان والشكل البيضوي مُنفذة بالتذهيب على أرضية زرقاء ويخرج من الكريمة العليا ونحو الاعلى غصن ذهبي رفيع أنتهى بثلاثة أوراق تحتضن زهرة صغيرة خضراء ليخرج منها نحو الاعلى خط رفيع مستقيم أزرق اللون برزت منه

نحو الخارج أهداب صغيرة جداً زرقاء اللون, كما ويمتد خط رفيع مماثل له نحو الأسفل حتى بدا وكأنه شاخص أخترقها وثُبت فيها(لوح 3-ج).

أما الصفحتين الأخيرتين متقابلتين للقرآن الكريم أُطرت بؤطر عمودية متعددة بألوان مختلفة كالأزرق والأحمر والذهبي والأخضر والذهبي بمسار من الخارج الى الداخل, وكُتبت الآيات بلونين مرة باللون الأزرق وأُخرى بالذهبي بشكل متناوب, وقُسمتا الى خمس أقسام, أما الصفحة عن اليمين (لوح 3-ح) العليا منها بدأت بسورة المسد فقط الآيات بدون بسملة,ثم عنوان سورة الأخلاص داخل إطار مستطيل افقي مؤطر بإطار زخرفي قوامه أشكال نجمية رباعية بيضاء متتالية على ارضية زرقاء حُصِرَ هذا الاطار بإطارين ذهبيي اللون, ليأتي بعده أطار برتقالي يحتضن حشوة معينية أفقية مشطوفة الطرفين العلوي و السفلي, وقد أحاطتها أشكال هندسية غير منتضمة شغلت اغلب مساحة المستطيل مُنفذة بالتذهيب كُتب فيها (سورة الاخلاص مكية أربع آيات) بخط النسخ بمداد أبيض على مهاد زخرفي نباتي دقيق من أغصان متموجة يخرج منها أوراق وأزهار متعددة البتلات و أخرى مازالت برعومية لها ألوان مختلفة بين الوردي و البرتقالي والازرق الغامق والازرق الفاتح, ووضع داخل هذا النص الكتابي آخر كلمة من سورة المسد(مِّن مَّسَدٍ)وضعت داخل حشوة سحابية بيضاء اللون, وكما أسلفنا يُحيط بالحشوة المعينية أشكال هندسية غير منتظمة كحشوات على ارضية زرقاء سار فيها أغصان ذهبية متعددة ملتوية شكل دوائر متتابعة خرجت منها أوراق لوزية ورمحية وأزهار ثلاثية البتلات أو اكثر أضافة الى زهرة الرمان والتي نُفذت باللون البرتقالي بمركز ذهبي هذا وقد سارت تلك الأغصان باتجاهات مختلفة حتى تقاطعت وتداخلت وربطت بين الحشوات جميعها حتى أصبحت لها كؤطر حدّدتها من الخارج لتنتهي عند حافة كل حشوة مدببة بأنصاف مراوح نخيلية(لوح3-خ) بعد هذا المستطيل يأتي المستطيل آخر والذي أشتمل على سورة الأخلاص المنفذة بالتذهيب سبقتها البسملة باللون الأزرق, وبعدها أسم سورة الفلق داخل إطار مستطيل افقي مؤطر بإطار زخرفي قوامه أشكال نجمية رباعية الاضلاع بيضاء متتالية ونقاط بيضاء متناثرة على ارضية زرقاء حُصِرَ هذا الاطار بإطارين ذهبيي اللون, يحتضن حشوة بيضوية برتقالية مشطوفة الطرفين العلوي والسفلي أتصل بها على جانبي خط مسارها معينين ذهبيين مفصصين, لتحتضن الحشوة والمعينين أجزاء من حشوات متعددة خرجت من جميعها أغصان ملتوية شكلت أشباه دوائر ربطت بين الحشوات

والمعينات والحشوة الرئيسية جميعها وكسابقتها أصبحت محطوط تُحددها بأنصاف مراوح نخيلية مذهبة. شغلت الحشوة البيضوية أغلب مساحة المستطيل كُتب فيها (سورة الفلق خمس آيات) بالخط النسخ بالتذهيب على مهاد زخرفي نباتي دقيق من أغصان متموجة يخرج منها أوراق وأزهار متعددة البتلات باللون الاسود. أضافة الى آخر كلمة من سورة الأخلاص (أَحَدُ) داخل حشوة سحابية بيضاء اللون.

هذا وقد حملت الأغصان في خط مسارها ازهار رمحية ولوزية وأزهار خماسية وثلاثية البتلات وبرعومية ثنائيتها إضافة الى زهرة الرمان والتي رسمها الفنان أنفلقت تواً, ولتلك الازهار بل وحتى الأوراق الواتاً مختلفة كالبرتقالي والأبيض والوردي والسمائي(لوح3- د) وتحتها ثلاث آيات من سورة الفلق, والى إعلى يمين الصفحة كريمة شبيهة بسابقتها بكافة التفاصيل باستثناء الخط المخترق لها والأهداب (لوح 3-ح).ثم تأتي الصفحة الاخيره والتي قسمت الى خمسة أقسام أُطرت بؤطر مشابهة لؤطر الصفحة السابقة, أبتدأت الصفحة بما تبقى من آيات سورة الفلق المباركة بالتذهيب, ثم أسم سورة الناس داخل إطار مستطيل افقي مؤطر بإطار زخرفي قوامه أشكال نجمية رباعية الاضلاع بيضاء متتالية ونقاط بيضاء متناثرة على ارضية زرقاء حُصِرَ هذا الاطار بإطارين ذهبيي اللون, ليأتي بعده أطار احمر ليحتضن حشوة مطوله مفصصة الجانبين مشطوفة الطرفين العلوي واليسفلي شغلت اغلب مساحة المستطيل نُفذت بالتذهيب كُتب فيها (سورة الناس ست آيات) بخط النسخ بمداد أبيض على مهاد زُخرفي نباتي دقيق من أغصان متموجة للأسف تلاشى أغلبها يخرج منها أوراق لوزية وأزهار متعددة البتلات بالوان مختلفة كالأزرق والاحمر والوردي والاصفر, أضافة الى زهرة الرمان التي أنفلقت للتو, ليحيط بهذه الحشوة زخارف الارابسك الدقيقة التي ملئت المساحة المتبقية من الإطار المستطيل هذا, وتمثلت تلك الزخارف بأغصان صفراء غامقة سميكة تعرجت بهيئة أفعوانية وحملت على طول خط مسارها أشكال عُقد أشبة بالازهار إضافة الى السحب الصينية(التشي), لتتقاطع هذه الأغصان مع أغصان رفيعة جداً ذهبية والتي خرج منها أزهار متعددة البتلات بيت الثنائية و الخماسية و السداسية ولها الوان متعددة كالذهبية والبيضاء و البرتقالية والسمائية, ونُفذت جميع تلك الزخارف على أرضية زرقاء, ودوّن تحتها سورة الناس المباركة مع بسملتها باللونين الأزرق والذهبي (لوح 3- ذ).

أما القسمين الأخيرين أحتويا على كلمات في تصديق كلام الله جلّ وعلا وتصديق رسوله النبي الكريم(صل الله عليه وال وسلم) موزعة على إطارين الأول وضع في مستطيل افقي مؤطر بإطار زخرفي قوامه أشكال نجمية رباعية الاضلاع سوداء متتالية تناثرت حولها نقاط سوداء على ارضية برتقالية حُصِرَ هذا الاطار بإطارين ذهبيي اللون,والحشوة ذات شكل مطول مشطوف الأطراف العليا والسفلى, اما جانبيها فبدا بهيئة أشبه بالمعين المفصص لتظهر على خط مسارهما عن جانبيها ورقتي عنب ثلاثية مفصصة محددة باللون البرتقالي وكُتب داخل الحشوة الرئيسية بالمداد الذهبي على ارضية زرقاء زُخرفت بازهار متعددة ذهبية تناثرت هنا وهناك ورد نصاً فيه (وتمّتَ كلمةُ ربك صِدقاً وعَدلاً ولا مُبدل لكلماته وهو السَّميع العليمُ) بخط الثلث, ليُحيط بالحشوة الرئيسية وأشباه المعينات اجزاء من حشوات مفصصة باللونين الذهبي والسمائي حُددا باللون البرتقالي, ليشغل جميع تلك الحشوات زخارف نباتية من أغصان أمتدت وتعرجت في المساحات لتشغلها باوراق لوزية وأزهار متعددة البتلات وبالوان متعددة كما عهدناه في الحشوات السابقة لهذا القرآن الكريم, ليأتي بعده أخر قسم الأ وهو القسم الخامس في هذه الصفحة ويضم عبارة التصديق و الحمد, إذ جاء فيه (صدق الله العلي العظيمﷺ وصدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدينﷺ والحمد لله رب العالمينﷺ)(لوح3- ر).

وقبل مغادرتنا الحديث عن نُسخة القرآن الكريم النفيسة هذه تود الأشارة الى انه قدتم وضع عبارة الوقف فوق كل بسملة لجميع الآيات المباركات ورد فيها(وقف روضة امام حسين) بالمداد الاسود بشكل عمودي يتقاطع مع منطققة أمتداد حرف (السين) من كلمة بسملة, وكذلك هناك كلمات كُتبت على الآيات القرآنية الكريمة مثل (تام, كاف, حسن) وعلامات الأحكام بالمداد الأحمر,أما فواصل الآيات وعبارة التصديق والحمد فهي على شكل زهرة سداسية البتلات مركزها أحمر وعلى كل بتلة نقطة زرقاء.

اما الصفحة اليسار فتحتوي في الاعلى والاسفل كريمة دائرية وهي عبارة عن شكل دائرية بإطارين مزدوجين الذهبي والبرتقالي على التوالي, ومركزها زهرة رباعية الفصوص برتقالية اللون يتفرع منها اغصان ذهبية على ارضية زرقاء.

الاستنتاجات

1- أكدت الدراسة أن التكوين العام لزخارف النماذج يتمثل في حشوات زخرفية ذات طابع هندسي، تضمنت مستطيلات أفقية وعمودية، بالإضافة إلى مربعات تتخللها عناصر زخرفية نباتية تملأ مساحاتها الداخلية.

2- استخدم الفنان أنماطاً زخرفية متعددة، تمثلت في عناصر نباتية وأخرى هندسية، وظفها بتناغم لتحقيق توازن جمالي في التكوين الزخرفي.

3- استخدم الناسخ الخطوط العربية بأسلوب مدروس، حيث خصّ عناوين السور بخط الثلث لما يتميز به من فخامة وجمالية، في حين دوّن الآيات الكريمة وخاتمة المصحف بخط النسخ لسهولة قراءته وكتابته، إضافة إلى ما يتمتع به من ليونة ومرونة في تشكيل الحروف.

4- وُضعت أسماء السور داخل حشوات زخرفية متنوّعة الأشكال، زُيّنت بزخارف متعددة، ودُوِّن داخلها اسم السورة وعدد آياتها، مع بيان نوعها إن كانت مكية أو مدنية.

5- وضع الفنان علامات الوقف بين الآيات القرآنية المباركة بأشكال هندسية تنوّعت بين دائرة وزهرة متعددة الفصوص، وزُخرفت هذه العلامات بطبقة من التذهيب، إلى جانب ألوان زرقاء وحمراء أضفت عليها قيمة جمالية مميزة.

6- وُضعت أسماء السور داخل حشوات زخرفية متنوّعة الأشكال، زُيّنت بزخارف متعددة، ودُوِّن داخلها اسم السورة وعدد آياتها، مع بيان نوعها إن كانت مكية أو مدنية.

7- وضع الفنان على هوامش الصفحات، في الأجزاء العلوية والسفلية وأحياناً في الوسط، أشكالاً هندسية متنوّعة، شملت المعينات المفصصة والدوائر المتداخلة وغيرها، عُرفت بـ "الكريمات"، وكانت تُستخدم لتحديد مواضع الحزب ونصف الحزب والعُشور، إضافة إلى الإشارة إلى بدايات السور المباركة.

8- زخرف الفنان الإطار الخارجي الرئيس للصفحة بأهداب مكوّنة من خطوط رفيعة متصلة ذات لون أزرق، اتخذت هيئة خطية متناسقة، كما أضاف إليها زخارف متنوّعة عززت من قيمتها الجمالية.

9- وضع الناسخ العبارات الوقفية بشكل عرضي مقرونة بالبسملة، وأحياناً متضمنة للبسملة مع بعض الآيات، مثل عبارة: (وقف، وقف حرم سيد الشهداء).

10- احتوت بعض نسخ القرآن الكريم على ترجمةٍ للآيات القرآنية المباركة إلى اللغة الفارسية.

11- أكدت الدراسة أن أكثر المناطق التي حظيت بعناية فنية في التذهيب كانت الصفحات الأولى والأخيرة من نسخ القرآن الكريم، بالإضافة إلى أسماء بعض السور، وكتابة بعض الآيات، إلى جانب تذهيب فواصل الآيات المباركة وعناصر الكريمات.

12- أحاطت الآيات القرآنية الكريمة بزخارف السحب التشي المذهبة، مما أضفى عليها بريقاً جمالياً مميزاً.

المصادر

1) ابن النديم ، محمد بن إسحق , الفهرست، تحقيق : رضا تجدد بن علي المازنداني, طهران : 1971م، ص9.
2) حسن زكي محمد فنون الإسلام, مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1942، ص 160 . الأصمعي محمد عبد الجواد, تصوير وتجميل الكتب العربية في الإسلام, دار المعارف, القاهرة, 1971 م ، ص 77.
3) الحلوجي, عبد الستار , المخطوط العربي القاهرة , الدار المصرية اللبنانية، 2002م، ص 239.
4) السجستاني عبد الله بن سليمان بن الأشعث المصاحف، تحقيق: محب الدين عبدالسبحان, وزارة الأوقاف, قطر ، 1995 ، ص 152 - 150
5) الحلوجي ، ص 239 - 238 .
6) عبد الحميد، سعد زغلول العمارة والفنون في دولة الإسلام مصر, منشأة المعارف, بالإسكندرية، 1986م، ص290.
7) الحلوجي ، ص 240.
8) مرزوق، محمد عبد العزيز, الفنون الزخرفية الإسلامية قبل الفاطميين ، دار الرائد العربي, بيروت ، ص 23
9) أوقية:- هي وحدة من . الثمينة كالذهب والفضة وتختلف قيمتها بحسب الزمان والمكان، إلا أن الأوقية الشرعية في الفقه الإسلامي تُقدَّر غالباً بـ 40 درهماً (والدرهم يزن نحو

2.975 غراماً)، أي أن الأوقية الشرعية تعادل تقريباً 119 غراماً وكان المذهبون يعتمدون على الأوقية لضبط كميات الذهب اللازم لتحضير ماء الذهب أو للزخرفة اليدوية، كما كانت تُستخدم لوزن بعض المواد الأخرى كالصمغ العربي أو الألوان الثمينة. ينظر: الصَّنهاجي, المعزّ بن بادِيس التَّميمي, عُمدَةُ الكُتَّاب وعُدَّةُ ذوى الألباب, حققة وقدم له: نجيب مايل الهروى وعصام مكية, مؤسسة الطبع والنشر في الاستانة الرضوية المقدسة, ايران, 1409هـ, ص71.

10) رطل:- هو مكيال أو وحدة وزن، استُعمل في العالم الإسلامي لوزن المواد الثقيلة نسبياً، كالجلود، والورق، والصمغ، والألوان، والمعادن وغيرها مما كان يُستخدم في صناعة وتذهيب المخطوطات. ويقدر بنحو 128 درهماً, أي مايعادل حوالي 406 غراماً, ويُقسم الى 12 أوقية. ينظر: القلقشندي, أحمد بن علي, صبح الاعشى, ج3, مطبعة الاميرية, القاهرة, 1914م, ص445.

11) مؤذن, عبد العزيز عبد الرحمن, فن الكتاب المخطوطات في العصر العثماني, رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية قسم الدراسات العليا في التاريخ والحضارة- فرع الحضارة, مج1, جامعة ام القرى, السعودية, 1989م, ص158.

12) غازي, رشيد افندي بن أبي عبيد أحمد أغا بن سليمان أغا الصيرفي الدمشقي . منتهى المنافع في أنواع الصنائع, طبع برخصة نظارة المعارف في المطبعة الأدبية, ١٨٩٦م, ص 334.

13) مؤذن, فن الكتاب المخطوطات في العصر العثماني,ص248.

14) الذهب الشبهائي:- يسمى احياناً بالذهب البرونزي وهو عبارة عن مسحوق معدني لونه ذهبي يَستعمل كبديل للذهب الحقيقي في أعمال التذهيب خصوصاً في تزيين المخطوطات والكتب ويُحضر عادة من خليط من النحاس والزنك أو معادن أخرى, ويتميز بلمعانه الشبيه بالذهب الطبيعي لكنه أرخص وأقل قيمة. ينظر: الحسيني, قاسم عبد سعدون, "الذهب واستخداماته في الأندلس", بحث منشور في كلية التربية, جامعة ميسان, مج 18, ع 36, 2022م, ص62-63.

15) قمحة:- هي وحدة وزن صغيرة جداً كانت تستخدم لوزن المواد الثمينة مثل الذهب و الادوية والالوان في أعمال التذهيب وهي أصغر من الحبة وقد سميت بهذا الاسم لأنها تقدر بوزن حبة القمح واحدة. ينظر: القلقشندي, صبح الاعشى, ج3, ص 440.

16) روح الخل:- هو سائل حامضي قوي يُستخلص من الخل المُقطر ويعرف أيضاً بحامض الخليك المركز, يُستخدم في تحضير ماء الذهب وإذابة بعض المعادن أو تثبيت اللون في

الزخرفة و يساعد على تنقية الذهب بعد سحقه وخلطه... ينظر: الضللي, رامي, "تاريخ الطب وآدابه", بحث منشور في كلية الطب البشري, جامعة الشام الخاصة, 2021م, ص 45.

17) غازي, منتهى المنافع في أنواع الصنائع, ص334
18) غازي, منتهى المنافع في أنواع الصنائع, ص334
19) مؤذن, فن الكتاب المخطوطات في العصر العثماني, ص249 .
20) فتوني, محسن, موسوعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية, شركة المطبوعات, 2002م, ص210
21) كامل, أزهار اياد, "تقنيات تذهيب اللوحة الخطية", بحث غير منشور كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد, قسم الخط العربي والزخرفة, 2020م, ص14-15.
22) فتوني, موسوعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ص211.
23) مؤذن, فن الكتاب المخطوطات في العصر العثماني, ص251.
24) مؤذن, فن الكتاب المخطوطات في العصر العثماني, ص251.
25) المشكاتان:- وهي جمع (مشكاة) هي كُوَّة غير نافذة في الحائط، يُوضَع فيها المصباح للإضاءة، كما ورد في قوله تعالى "الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح" وفي الاستخدام المعماري، تكون ذأت تجويفاً معقوداً معقر في الجدار يوضع فيه القنديل، أو غلافاً زجاجيًا يُصنع بشكل زخرفي جميل ليحوي المصباح ويُعلّق بالسقف.وقد عُرفت المشكاوات الزجاجية المزخرفة بالمينا في العصر المملوكي، وكانت تُزيَّن بزخارف نباتية وهندسية وكتابات قرآنية. ينظر, رزق, عاصم محمد, معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية, ط1, مكتبة مدبولي, 2000, ص287.
26) الأرابيسك:- هو أسلوب زخرفي إسلامي يقوم على تكرار وتشابك وحدات نباتية وهندسية بطريقة متناغمة لا بداية لها ولا نهاية، ما يرمز إلى الكمال واللانهاية. يشتمل على أغصان وأوراق وزهور متداخلة، وقد تتحد فيه العناصر النباتية مع الخطوط الهندسية والكتابة العربية، ويظهر في العمارة والفنون التطبيقية الإسلامية.نشأ في العصر العباسي وازدهر في العصور الفاطمية والمملوكية، ثم انتقل تأثيره إلى أوروبا، حيث ألهم فناني النهضة. ينظر, رزق, معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية, ص12.
27) السحب التشي:- هي زخرفة ذات شكل يشبه الإسفنج، يُعتقد أن أصلها من الشرق الأقصى، وقد استلهمها الفنانون المسلمون وأدخلوا عليها تعديلات دقيقة، حيث زادوا من تعاريجها وأشكالها الملتوية، واشتقوا منها تصاميم جديدة مبتكرة، حتى ابتعدت عن أصلها الصيني. وتُعد هذه الزخرفة مثالًا على التكوينات النباتية الزهرية والورقية ذات الطابع الصيني. ينظر حسن, زكي محمد, الصين وفنون الإسلام, مؤسسة هنداوي, مصر, 2012م, ص48.

28) قام بترجمة جميع النصوص الفارسية الواردة في متن الرسالة الاستاذ الدكتور علي زهير الصراف.

29) حافظا اين نوع را شنو كنون *** تا تُرا در وقف باشد رهنمون
"ميم" وقف لازم است مگذر از او *** گر گذشتی بيم كفرست اندرو
"جيم" جائز بگذری زو هم رواست *** ليك استادن بر آن بهتر تُراست
"زی" مجوز ايستی هم در خورست *** ليك بگذشتن ازو اولی ترست
"صاد" را وقف هر "خص" خواندی *** ايست دروی اگر درماندی
"قاف" ليكن هر كجا باشد در آن *** "قيل" پندار ای جان واقفان
"لا" علامت هر كجا باشد در آن *** نيست وقف آنجا تُرا بگذر ازآن
"طا" چُو وقت مطلق آمد بر تُرا *** نگذری هر كجا يابی او را
"قف" نشان وقف باشد جابجا *** ايستادن بهترست ای جان ما
گر نيابی جمله را در وی نشان *** وقف كن آنجا و هم پيوسته خان
الترجمة: (أيا حافظاً للقرآن! اسمع هذه الأنشودة لتكون لك مرشدةً في الوقف
فالميم علامة وجوب الوقف ولا تتعداها، فإن تعديتها يوشك أن تقول كفراً
والجيم علامة الوقف الجائز؛ إن تعديتها جاز، لكن الأحسن أن تتوقف عليها
والوقوف على الزاي حسن أيضاً؛ إلا أن عبورها والوصل أولى
والصاد علامة الوقف كلما قرأتها "خص"؛ فقف عندها إن عجزت
والقاف أينما وجدتها؛ عُدَّها "قيل"، أيا زين القراء والواقفين!
واللا أينما توجد لا تستطيع الوقف هناك؛ بل اجتزها
والطاء إن رأيتها فهي علامة الوقف المطلق؛ فلا تجتازها أينما وجدتها
و"قف" علامة الوقف أينما وُجِدت؛ فالوقف عليها حسن، أيا روحنا!
وإن وجدت الكلام فارغاً من أي من علامات الوقف؛ يمكنك الوقف عليها والوصل)

30) الكريمات:- هي العلامات الزخرفية الصغيرة التي توضع في مخطوطات المصاحف للدلالة على أماكن معينة مثل بداية الحزب أو الربع أو الثمن أو النصف أو الجزء، وغالباً ما تُزين بالذهب أو الألوان اللامعة, وسُميت بهذا الاسم لأنها تُزيّن المواضع "الكريمة" من القرآن، أي ذات القدر العالي من الفصل مثل بداية الأجزاء أو أرباع الأحزاب، كما أن زخرفتها تُضفي طابعاً تكريمياً وتعظيمياً لتلك المواضع. ينظر: عبد المحيد, نجية ابراهيم, فن تجليد المخطوطات في التراث العربي الاسلامي,ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, القاهرة, 2005م, ص133.

النموذج الاول

(لوح1– أ)

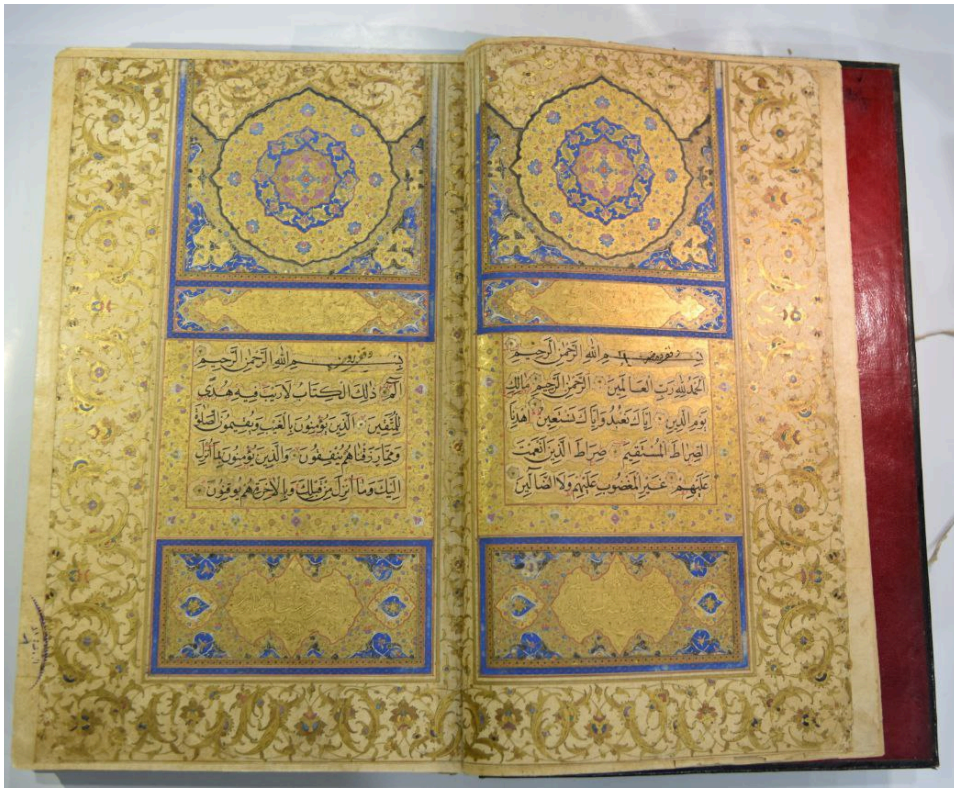

(لوح1–ب)

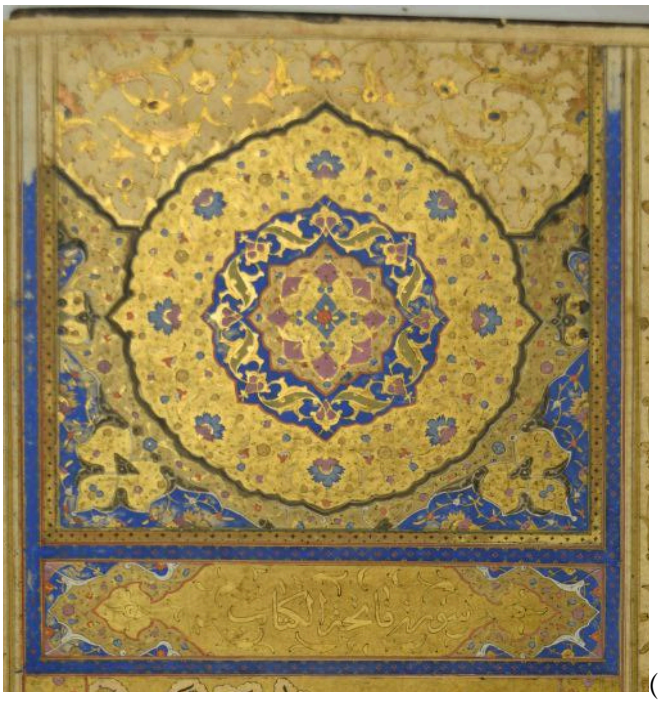

(

(لوح1– ت)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

(لوح1- ث)

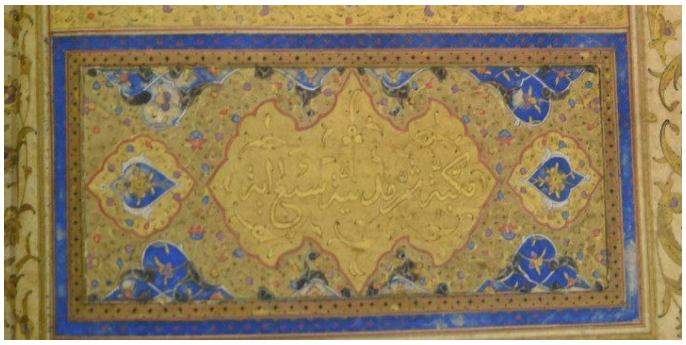

(لوح1-ج)

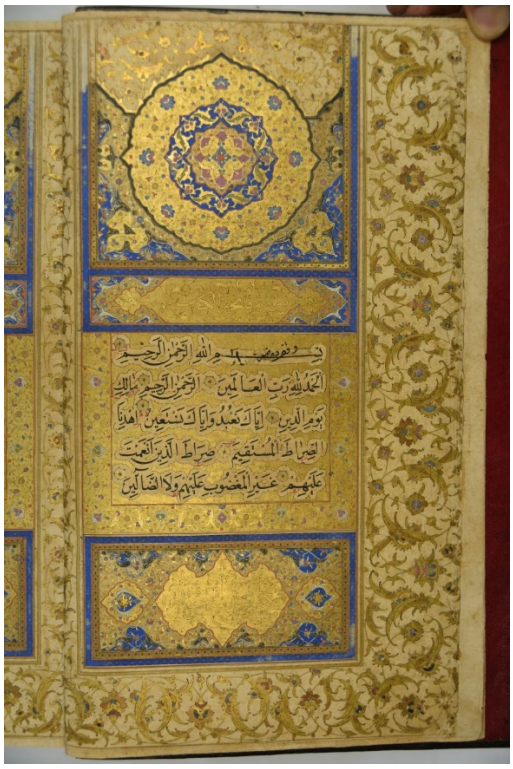

(لوح1- ح)

(لوح1- خ)

(لوح 1- ذ)

(لوح1- د)

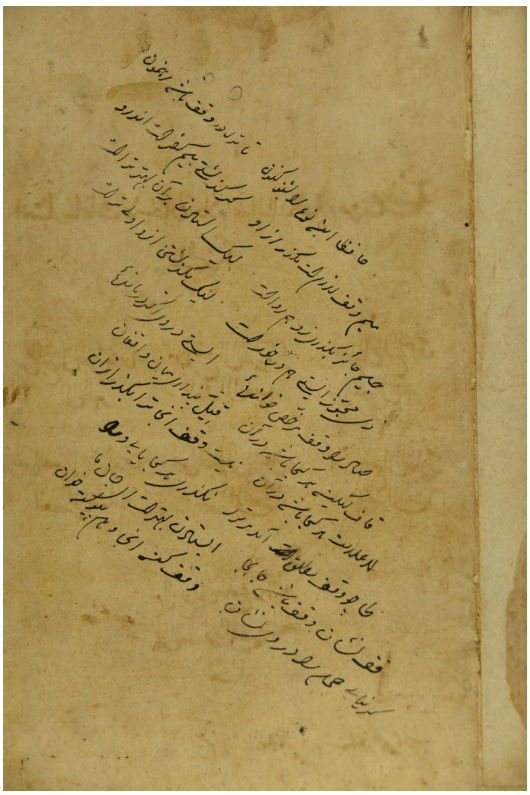

(لوح1- ر)

النموذج الثاني

(لوح2- أ)

(لوح2- ب)

(لوح 2- ت)

(لوح2- ث)

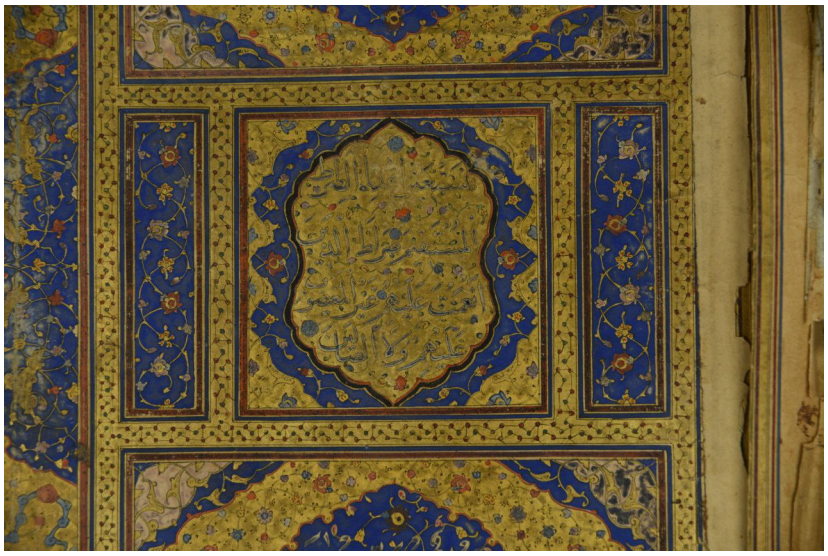

(لوح2- ج)

(لوح2- ح) (لوح2- خ)

(لوح2- د)

(لوح2- ذ)

(لوح2- ر)

النموذج الثالث

(لوح3- أ)

سورة الفاتحة الكتاب سبع آيات
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
لا يمسه سورة البقرة مائتان وثمانون آيات المطهرون
بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة
هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ينادي مرة العالمين ومن الناس

(لوح3- ب)

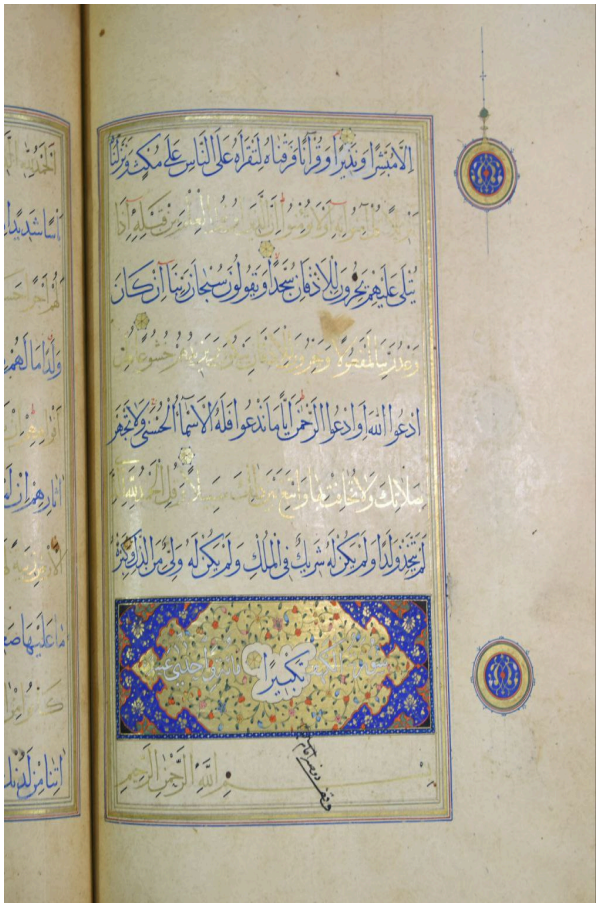

(لوح 3- ت)

(لوح 3- ج)

(لوح 3- ث)

(لوح3- ح)

(لوح 3- خ)

(لوح 3- د)

بسم الله الرحمن الرحيم
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

(لوح 3- ذ)

(لوح3- ر)

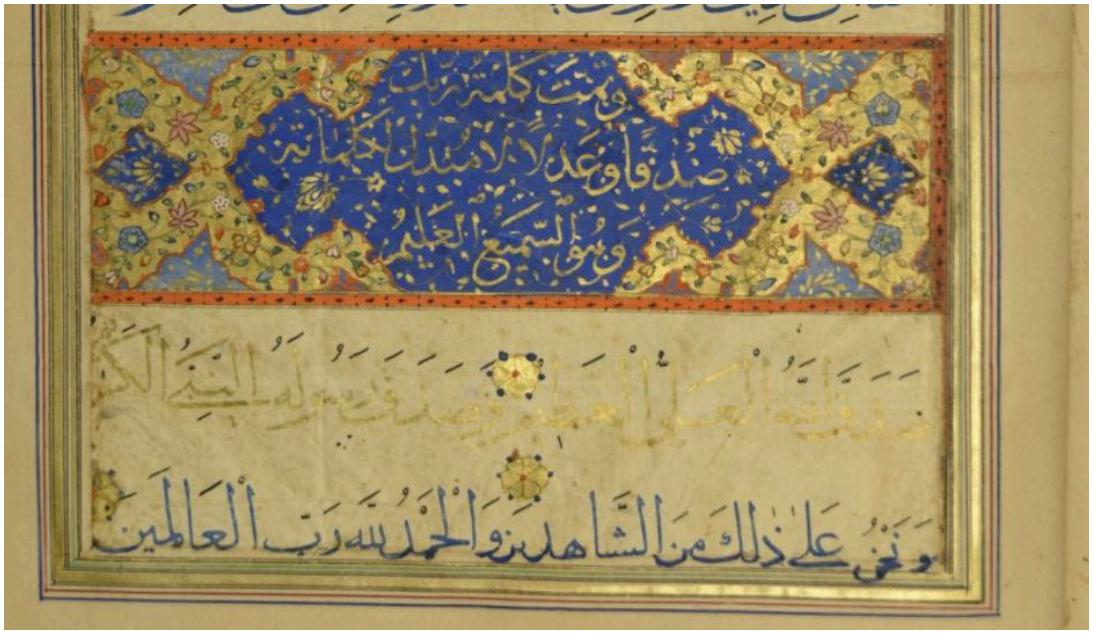
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
ونحن على ذلك من الشاهدين والحمد لله رب العالمين